

تمثال للقديس يوسف في «اليسوعية» لرودي رحمة



● التمثال وبدا جانب من الحضور

أن يقدم لحرم الجامعة عملاً فنياً جميلاً كهذا. ثم ألقى الفنان رودي رحمة قصيدة. وتلا الإحتفال كوكتيل. وكان أقيم قداس في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين ترأسه رئيس اللجنة الأسقفية للتعليم العالي المونسنيور يوسف بشارة.

وبعد الإنجيل، القى بشارة عظة قال فيها: «إن إقامة تمثال لشفيح الجامعة في حرمها بعد مرور قرن ونيف على تأسيسها تحمل دلالات كبيرة لكم أنتم الذين تتعاونون العلم والمعرفة وتفردون للعقل مساحات واسعة. نتذكر اليوم أن الأولوية هي لله في حياتنا ولا نستطيع أن نجزي الإنسان الى طبقات لا صلة لواحدة منها بالأخرى.

أزيح الستار عن تمثال للقديس يوسف من تنفيذ الفنان رودي رحمة في حديقة حرم العلوم الإجتماعية في جامعة القديس يوسف في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي والبروفسور هنري عويط، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية السيدة روز شويري، أرملة المرحوم أنطوان شويري وحشد تربوي.

في بداية الإحتفال، ألقى عويط كلمة باسم شاموسي تحدث فيها عن فضيلتي الصبر والصمت لدى القديس يوسف وأشار إلى «رمزية التمثال التي يذكر بأن الجامعة على صورة شفيحها تريد أن تكون وتقدم نفسها صلة وصل ومكان للقاء والتآلف. لقد اختارت جامعة القديس يوسف عمداً إنشاء أحرارها في قلب المدينة في قلب بيروت لأن لديها

دعوة لتكون ولتبقى نقطة تقاطع ومساحة للاستقبال والتلاقي والحوار».

وقال: «إن إقامة هذا النصب هي نتيجة لجهد قامت به الهيئة الطلابية في كلية إدارة الأعمال لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ وليس بمكان بعيد من هنا مؤلت الهيئات الطلابية إقامة حديقة».

وشكر عويط كل من ساهم في إنجاز المشروع «خصوصاً رئيس وأعضاء الهيئة الطلابية في كلية إدارة الأعمال لسنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ والمرحوم أنطوان شويري الذي أتاح عبر هيبته السخية وغير المعلنة لهذا المشروع أن يبصر النور، وللفنان رودي رحمة الذي استطاع عبر موهبته الكبيرة